

## ٣١. تفسير الجلالين، سورة البقرة ٧٦٢-٦٨٢ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا لمن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم - [00:00:20](#)

ومما افرجنا لكم من الارض ولا تهمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميدا. قال المصنف رحمه الله يا ايها الذين امنوا انفقوا انفقوا اي زكوا في الامر من انفق انفقه يعني زكوا من طيبات جياذ - [00:00:35](#)

جمعه جيد من جيد ما كسبتم من المال ومن طيبات ما اخرجنا لكم من الارض. ومن طيبات ما اخرجنا لكم من الارض من الحبوب والثمار وغير ذلك. ولا تيمموا اي تقصدوا - [00:00:55](#)

يعني ماذا التيمم ثم تيمم لماذا؟ لانه في قصد قصد لاي شيء الصعيد انت تذهب الى الصعيد تقصد الصعيد حتى تيمم ولا ولا تيمموا الرديئة. لا تيمموا اي تقصدوا الخبيث اي الرديئة - [00:01:12](#)

منه اي من المذكور من المذكور ان الحبوب والثمار ومما يخرج من الارض وغيرها. تنفقونه في الزكاة حال من ضميري تيمموا. لدينا صاحب الحل صاحب الحال ما هو الجماعة وهو الجماعة صاحب الحال. والحال هو ماذا؟ تنفقون - [00:01:28](#)

نعم اذا معنى الاية لا يجوز ان تقصد الخبيث من مالك لتنفقه والحال انكم لستم باخذين اي الخبيث لو اعطيتموه في حقوقكم. انت لا تقبل ان يعطيك احد الخبيث. لو اردت ان تاخذ من احد صدقة واعطاك - [00:01:49](#)

اسوأ ما عنده من القمح مثلا تقبله فكيف تتصدق به لله عز وجل؟ الا ان تغمضوا فيه بالتساهل وغض البصر فكيف تؤدون منه حق الله. الفعل هو اغمض يغمضه. اغمض يعني ماذا؟ اغمض له معاني. تقول اغمض عينه يعني اغلق عينه. نعم؟ واغمض ان تساهل - [00:02:05](#)

تنازل عن حقه. تسال او تنازل عن شيء من حقه. يعني الله عز وجل يقول لن تأخذوا الخبيث الا اذا تساهلتم وتنازلتم. فكيف تؤدون حق الله عز وجل واعلموا ان الله غني عن نفقاتكم - [00:02:25](#)

حميد اي محمود على كل حال نعم الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. الشيطان يعدكم الفقر يخوفكم به. ان تصدقتم فتمسكوا يخوفكم بالفقر ان تصدقتم فتمسكوا - [00:02:40](#)

فتمسكوا بخوفكم به ان تصدقتم فتمسكوا. معنى تمسكوا تبخلوا يعني يعني الشيطان عندما تأتي لتنفق يقول لك لا تنفق. هذه النفقة ستكون سببا فيه فقرك. ويأمركم بالفحشاء البخل ومنع الزكاة - [00:03:02](#)

طبعاً الفحشاء اعم من هذا ولكن التفسير هنا مناسب للسياق. التفسير هنا ماذا؟ مناسب للسياق. الفحشاء وكل معصية ظاهرة. كل معصية ظاهرة ولكنها فسرنا اولاً بالتفسير المناسب لسياق الايات. هو البخل ومنع الزكاة لان هذه معصية ظاهرة - [00:03:19](#)

والله يعدكم على الانفاق مغفرة منه لذنوبكم وفضلا رزقا خلفا منه. رزقا خلفا يعني يخلف لكم ما انفقتم. يخلف لكم مثله او اكثر منه في الدنيا. كما قال السلفيات الاخرى وما انفقتم من شيء فهو وماذا؟ يخلفه. يخلفه يعني يرزقكم بدلا منه. قال تمله يعني ماذا - [00:03:36](#)

بدلا من نعم والله واسع فضله عليهم بالمنفق هل هناك اشكال؟ هل هنا اشكال هل هنا اشكال؟ ولماذا؟ واسع. جعل السعة الم نقل قبل

ذلك ان الاشاعرة يأولون الصفات الفعلية - [00:04:02](#)

في مخلوقات باشياء بما هو مخلوق. فضل الله عز وجل هنا هو المخلوق وواسع في فضله وواسع في ذاته سبحانه وتعالى. من صفات الله انه ماذا؟ واسع. نعم. والتفسير الواسع بانه واسع فضله. هذا التفسير بماذا؟ بجزء - [00:04:27](#)  
بجزء مانع ونحن اتفقنا قبل ذلك ان اسماء الله عز وجل نعم آآ لا تفسر بجزء معناها خاصة اذا كان المفسر لا يثبت الاسم كالاشاعرة.  
نعم. قال والله واسع الفضل. الله عز وجل واسع في فضله. نعم. وكذلك واسع في صفاته. هذا ما لا - [00:04:42](#)  
هو المصنف عليم بالمنفق. عليم بماذا؟ وعليم بالمنفق وغير منفق. صفة العلم هم يثبتونها. فيقبل منه ان يقول عليم بالمنفق. لكن واسع الفضل هذا لانه ينفي هذه الصفة لله عز وجل. طب ما معنى اسم الله الواسع؟ اسم الله الواسع. الواسع في صفاته. نعم واسع في عطائه. واسع في - [00:05:02](#)

صفاتي الله عز وجل واسع بمعنى واسع في علمه. نعم. واسع في قدرته. واسع في آآ في كرمه سبحانه وتعالى. نعم قال عليم بن منفق يؤتي الحكمة اي العلم النافع - [00:05:22](#)  
المؤدي الى العمل من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. لمصيره الى السعادة الابدية اذا ما الحكمة؟ العلم النافع المؤدي الى العمل. قال وما يذكر فيه ادغام التاء في الاصل في الذال يتعظ - [00:05:37](#)  
ومن يذكر اصلها ياء تذكرها. فاضلمة التاء في الذات ثم شددت الذال نعم ان يتعظوا يتعظوا يعني يأخذ العظة والعبرة اتعظ يتعظ اخذ الموعظة الا اولو الالباب اصحاب العقول قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. وما للظالمين من انصار. وما انفقتم من نفقة ادبتم من زكاة او صدقة - [00:05:56](#)

وما فيها من هنا ما معنى من ما معنا من الفقد منا فقط ما معنى من؟ نعم؟ تأكيد تأكيد تأكيد النفي. فإذا تأكيد للنفي. لو قلت وما انفقت نفقة صح يمكن - [00:06:22](#)  
لكن ما انفقت من نفقة اي نفقة تنفقه حتى لو كانت جنائيا واحدا او اقل فان الله يعلم نقول ما انفقت من مال يعني اي مال تنفقه وما انفقتم من نفقة - [00:06:36](#)  
او نذرتم من نذر فان الله يعلم. ما هنا شرطية ليست نافية. ما هنا شرطية. ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. والنكرة في سياق الشرط تعم - [00:06:50](#)

اكيد العموم هنا بمن فان الله او انذرتم من نذر فوفيتهم به فان الله يعلمه فيجازيكم عليه وما للظالمين بمنع الزكاة والنذر او بوضع الانفاق في غير محله من معاصي الله من انصار. ما للظالمين؟ الظالمون في هذا السياق هم الذين - [00:07:00](#)  
يمنعون الانفاق يمنعون الزكاة الواجبة. او ينفقون ولكن في غير محل ينفق في الحرام ينفق في آآ ينفق ماله في الحرام. من انصار ايضا من لتأكيد ازاى يقدر يتأكد لي النفي - [00:07:18](#)  
ولتأكيد العموم. من انصار اي مانعين لهم من عذابه ليس لهم انصار يمنعونهم هؤلاء الظالمين من عذاب الله عز وجل. قال تعالى ان تبدوا الصدقات فانعم ما هي وان توفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:07:31](#)

قوله تعالى ان تبدوا اي تظهروا الصدقات اي النوافل ماذا يقصد بالنوافل النوافل لان الصدقة غير الواجبة النوافل الصدقات المستحبة. لان الصدقات الصدقة في لفظ القرآن تطلق على ماذا؟ على الصدقة الواجبة والصدقة غير الواجبة. هنا هي الصدقة - [00:07:47](#)  
لماذا؟ لانه اجاز ابدائها وجاز اظهارها. نعم وفي الغالب ان الزكاة تظهر لانه يأخذها ياخذها الساعي اعلم على الزكاة خذ الزكاة دي مظهرة. معلومة السعي يعلمها عندما تعطيتها له وكذلك يمكن اخفاء الزكاة اذا لم يكن هناك ساعي لان السعي ياخذ الاموال الظاهرة فقط الذهب الزروع والحيوانات اما - [00:08:04](#)

الاموال الباطنة الذهب والفضة. فصاحبه الذي يخرجها. فكذلك يمكن اخفاء الصدقات الواجبة التي هي الزكاة يعني. فنعيم ما هي اي نعم شيئا نعمة شيئا ابدؤها وان تخفوها تسروها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:08:30](#)  
من ابدائها وايتائها الاغنياء اما صدقة الفرج قال فالافضل اظهارها. ليقتدى به ولان لا يهتم ويتاوى الفقراء متعين ما معنى هذا قال

مرة اخرى ان تبدوا الفقراء انتبدو اي تظهروا. الصدقات اي النوافل. الصدقة المستحبة. فنعمة ايه؟ نعمة نعمة ماذا؟ نعمة ادات ماذا؟  
ادات مدح - [00:08:47](#)

جامد نعم شيئا ابتداؤها اظهارها يعني وان تخفوها اي تسروها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم اخفاؤها خير لكم ماذا خير لكم. لان ما  
كان في ديوان السر افضل مما كان في ديوان - [00:09:11](#)

العدد لو كانت الصدقة او العمل اي عمل من الاعمال في ديوان السر افضل من ان يكون في ديوان العن. نعم. اما صدقة الفرض

فالفضل اظهارها. لماذا؟ قال ليقتدى به ولان لا يتهم. يقتدى به يعني يقتدي به غيره. والا لا يتهم بمنع - [00:09:25](#)

اذا كان حتى لا يتهمه الناس منع الزكاة. وايتاء الفقراء متعين. يعني الصدقات الواجبة لابد ان تؤتى للفقراء لا ينفع ان تؤتيها بغني

ويكفر بالياء وبالنون مجزوما بالعطف على محل فهو ومرفوعا على الاستئناف - [00:09:44](#)

طيب قال ويكفر بالياء نعم ويكفر عنكم من سيئاتكم. وبالنون ونكفر عنكم من سيئاتكم. نكفر بالجزم. نعم؟ نكفر بالنون مجزوما.

بالعطف على محلي فهو انتبهوا للصدقات فالنعيم ما هي وان تخفوها تؤتوها الفقراء فهو خير لكم. نعم - [00:10:02](#)

ومرفوعا على الاستئناف لان قلت ونكفر عنكم من سيئاتكم ماذا وماذا؟ واستثنائية. نعم؟ وليس معطوفا يكفر عنكم من سيئاتكم يكفر

عنكم من اي بعض. من هنا للتبعيض. سيئاتكم والله بما تعملون خبير. عالم بباطنه - [00:10:26](#)

كظاهرة عالم بباطن المتصدق كعلمه بظاهرة لا يخفى عليه شيء منه. لا يخفى عليه شيء من عمل الانسان قال ولما منع رسول الله

صلى الله عليه وسلم من التصدق على المشركين - [00:10:50](#)

ليسلموا نزل ليس عليك هداهم اي الناس الى الدخول في الاسلام. انما عليك البلاغ. نعم. قال ولما منع رسول الله صلى الله عليه وسلم

من التصدق على المشركين ليسلموا. وهذا سبب نزول لا يصح. ولكن يعني على كل حال معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بعدم

الصدقة على الكفار - [00:11:06](#)

حتى يسلموا حتى آآ يسلموا للحصول على الزكاة. الحصول على الصدقة ليس عليك هداهم اي الناس الى الدخول في الاسلام انما

عليك البلاغ ولكن الله يهدي من يشاء هدايته الى الدخول فيه - [00:11:26](#)

ما هذا الموضوع هذا الموضوع تكلمنا عليه قبل ذلك. ما الاشكال فيه من يشربه؟ من يشاء بدايته؟ نعم؟ لانهم يقولون ان الله لا يقدر

على هداية ما يشاء. من لم يشأ هدايته. يعني الكافر الذي لم يشأ هدايته والله لا يقدر عليه - [00:11:37](#)

تعالى الله عن هذا قال وما تنفقوا من خير مال فلانفسكم لان ثوابه لها. هم؟ يعني العمل الصالح الذي تعملونه ثوابه لانفسكم وما

تنفقون الا ابتغاء وجه الله اي ثوابه لا غيره من اعراض الدنيا. خبر بمعنى النهي. هل يوجد اشكال ها هنا - [00:11:52](#)

ماذا؟ اول وجه للثواب نعم كل هذا التفسير باللازم. ولا يقبل التفسير باللازم كما ذكرت مرارا من الذي لا يثبت الصفة. لان الشعائر لا

يثبتون صفة الوجه. فاول الوجه هنا - [00:12:20](#)

الثواب. بالثواب. نحن نقول وجه الوجه. انت تنفق حتى تكون النفقة سببا لدخولك الجنة وانما تدخل الجنة ماذا ترى وجه الله. انت

تنفق الدعاء لوجه الله. نقول انا فعلت هذا ابتغاء وجه الله. ما معناه - [00:12:37](#)

فعلت هذا العمل الصالح حتى ادخل الجنة وعندما ادخل الجنة ارى وجه الله عز وجل وهذا اعلى نعيم. اهل الجنة هذه الزيادة التي

فسرها النبي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى - [00:12:52](#)

زياد قل الزيادة ماذا؟ النظر الى وجه الله. فاذا هذا تأويل آآ واضح قال اي ثوابه الى غيره من اعراض الدنيا. خبر بمعنى الله. معنى

قولي خبر بمعنى النهي الاقوى في معلم من النهي. يعني لا تنفقوا. لا تنفقوا الا ابتغاء وجه الله. الله يقول وما تنفقون؟ هل هذا خبر ام

لا؟ خبر - [00:13:02](#)

نعم ما تنفقون ما دي نافية. ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. هذا خبر النفي خبر والمعنى انه نهي. يعني لا تنفقوا الا مخلصين لله. لا

تنفقوا الا المخلصين لله فانما انفق - [00:13:22](#)

مراثيا خسر خسر الدنيا والاخرة. خسر ما له يا ليت ابقى ما له. وكان لا له ولا عليه. وخسر انه عذب. عذب على هذه النفقة التي رأى

من اجلها وما تنفقوه وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. ما الثانية هذه منعوها - [00:13:34](#)

ما تنفقوه كيف موصول؟ شرطية لو كانت موصولة كانت ثم تنفقون. ما تنفقوا يعني ما تنفقوا من خير يوفى اليكم هذا جواب

الشرط. ما الاولى ما تنفقون ما الثانية شرطية - [00:13:51](#)

ما تنفقوا من خير يوفى اليكم جزاؤه وانتم لا تظلمون تنقصون منه شيئا والجملتان تأكيد للاولى. الجملتان هذه تأكيد لماذا نعم. قال

تعالى للفقراء الذين افسدوا في سبيل الله. لا - [00:14:06](#)

يستطيعون ضربا في الارض. للفقراء خبر مبتدأ محذوف. اي الصدقات لهم يعني الصدقات للفقراء. الصدقات للفقراء. والفقراء خبر.

والمبتدأ محدود تفضيل الصدقات النفقة للفقراء الصدقات للفقراء. الذين اوصلوا في سبيل الله. احصوا اي حبسوا انفسهم على

الجهاد. اصل الحصر ماذا؟ المنع. قال تعالى فان احسرتم - [00:14:26](#)

فما استيسر من الهدى. احسبتم يعني منعتم فالحصر والحبس او المنع حبسوا انفسهم على الجهاد نزلت في اهل الصفة. اهل الصفة

الفقراء من المهاجرين الذين كانوا في المسجد في الصفة في المسجد. وهم - [00:14:56](#)

اربعمائة من المهاجرين ارسدوا او ارسدوا لا هي ارسداه. ارسداه للتعلم القرآني والخروج مع الثراء. يعني ارسدوا انفسهم. ارسدوا

انفسهم. معنى ارسد نفسه؟ يعني اعد نفسه وجعل نفسه وقف واقف - [00:15:09](#)

اوقفوا انفسهم لتعلم القرآن والخروج مع السرايا السرايا جمع سرية القطعة من الجيش الخروج في الجهاد يعني. لا يستطيعون ضربا

في الارض لماذا؟ لانهم مشغولون بالجهاد وتعلم العلم. لا يستطيعون ضربا في الارض - [00:15:25](#)

للتجارة والمعاش لشغلهم عنه بالجهاد. هم مشغولون بالجهاد عنه السعي في العمل يحسبهم الجاهل بحالهم اغنياء من التعفف. اي

لتعففهم عن السؤال وتركه. الذي يترك السؤال تظن انه معه مات. لانه يترك سؤال الناس - [00:15:41](#)

تظنه ماذا؟ لجعلك بحاليم تظنهم اغنياء. تعرفهم يا مخاطبا تعرفهم يا مخاطبا بهذه الاية يا من يخاطبك الله بهذه الاية تعرفهم

بسيماهم. السياما اي ماذا؟ العلامة. ما هي علامتهم؟ من التواضع واثر الجهد. الجهد يعني التعب والمشقة - [00:15:58](#)

اذا ذكر الله ذكر علامتين هنا. تواضع عدم الكبر. نعم كانت الاغنياء. واثر الجهد يعني المشقة والفقر. والتعب والالجاهد لجوعهم وفقرهم

لا يسألون الناس شيئا فيلحفون الحافا ايه ده لا يسألون الناس شيئا فيلحفون الحافا. كيف نعلب الحافا؟ مفهوم مطلق. ما معنى

الحافا؟ الحاف يلحف الحافا يعني الح. معنى الح؟ يعني - [00:16:17](#)

سأل كثيرا ذاك الفقير الذي يسألك كثيرا يكثر عليك السؤال اعطني اعطني اعطني. لا يسألون الناس ولا يلحفون. لانهم لا يسألون ولا

مرة واحدة ولا مرات نعم لا يسألون الناس الحافا - [00:16:45](#)

منطق دفاعي محذوف. اي لا سؤال لهم اصلا. فلا يقع منهم الحاح وهو اللاحاح. تمام؟ واضح حتى هنا قال تعالى وما تنفقوا من خير

فان الله به عليم. فمجاز عليه. اذ علم الخير الذي تفعله فلا بد ان يجازيك عليه - [00:16:59](#)

الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مضى معنا مثل هذه الاية

يعني يفسرها انها مضت معه. الذين ياكلون الربا اي يأخذونه وهو الزيادة في المعاملة بالنقود والمطعومات في القتل - [00:17:16](#)

او الاجل ولا الزيادة في المعاملة بالنقود والمطعومات لان الربا يجري في النقود وجليية في المطعومات. نعم على مذهب الشافعية

وعلى آ مذهب الحنابلة يزيدون المفعول في القدر او الاجل. في القدر سيكون ربا ماذا؟ ربا فضل. او الاجر سيكون ربا نسيئا. يعني

يعطيه مثلا كيلو تمر وياخذ منه - [00:17:36](#)

تاني كيلو تمر هذا زيادة في القدر او في كيلو تمر قرضا وياخذها منه بعد شهر اثنين كيلو فهذا ربا ربا ناسية في الاجل. لا يقومون من

قبورهم الا قياما كما - [00:17:59](#)

الذي يتخبطه يزرعه الشيطان من المس. لا يقومون اي من القبور يوم القيامة. الذين ياكلون الربا لا يقومون. من قبورهم يوم القيامة

الا قياما كما يقوم الذي يتخبطه معنى تخبطه؟ عسه الجن. اصابه الجن المصروع الذي يصيبه الصرع. يصرعه الشيطان من المس اي

من الجنون - [00:18:11](#)

من المز الجنون بهم. يعني بهم جنون بهم جنون. متعلق بي يقومون. يعني يقومون من المس كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان.  
يقومون من المسجد. فمن هنا تستطيع ان تقول بمعنى ماذا؟ ما معنى من هنا؟ يقومون من المس. هم - [00:18:32](#)  
بسبب بسبب يقومون بسبب المس كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان على هذا التفسير يعني تمام قال ذلك الذي نزل بهم. يعني هذه العقوبة انهم يقومون من القبور كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك - [00:18:49](#)  
الذي نزل به بانهم بسبب انهم قالوا انما البيع مثل الربا في الجواز وهذا من عكس التشبيه مبالغة. ما معنى عكس التشبيه هنا عكس التشبيه مقلوب يعني هو كان المفروض ان يقولوا ماذا - [00:19:09](#)  
انما الربا مثل البيع. هم يريدون ان يستدلوا على حل الربا. صح يستدلوا على خير للربا فيشبهون الربا بالبيع. فيقولون انما الربا كالبيع. لكنهم عكسوا. فقالوا البيع مثل الربا كأن الربا هو الاصل - [00:19:25](#)  
كأن الربا هو الاصل الذي يقاس عليه. والبيع هذا يعني فرع عندما نقيس نقيس الفرع على الاصل. اين الفرع واين الاصل؟ الذي اين الاصل؟ الميت. والفرع هو الربا. فهم عكسوا القضية. جعلوا الربا اصلا مبالغة في اثبات اللحم - [00:19:43](#)  
نعم وهذا لا يقوله انسان عاقل. الربا ليس مثل الذي يقول هذا مجنون. ولذلك كان الجزاء من جنس العمل فيقومون كالذي يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ان الجزاء من جنس العمل الذي يقول هذا مجنون. لماذا مجنون - [00:19:57](#)  
نعم لان البيعة فيه معاوضة بحق. اما الربا المعاوضة فيه باطل يستغل حاجة الذي يبيع. يعني مثلا شخص ليس عنده مال يعطيك ثمن التمر. انت تشتم لتأكل ستموت بدأ فيقول فتقول له اعطيني كيلو تمر الان - [00:20:12](#)  
نعم ساعطيك كيلو تمر الان تشتريه مني. ويأخذ منك بعد شهر كيلو ونصف نعم هذا فيه ظلم فيه ظلم للمشتري. وهذا ليس كالبيع. نعم هذا آآ في ظلم قال وهذا من عكس التشبيه مبالغة. فقال تعالى ردا عليهم. واحل الله البيع وحرم الربا - [00:20:29](#)  
ماذا تلاحظون في هذا الجواب ماذا تلاحظون ان الله عز وجل لم يذكر علة تحريم الربا. ولم يبين ان الربا ليس كالبيع. وانما ذكر علة التحريم في ماذا؟ في مجرد التحريم. يكفي ان الله حرم الربا - [00:20:50](#)  
تعلموا العلة. يكفي ان الله حرم الربا لكي تتركوا التعامل به يعني ليس شرطا ان يبين الله عز وجل للمكلفين علة التحريم او علة التحليل يكفي ان تعلم ان الله حرم وحل. يكفي ان تعلم ان الله حرم او احل. يشترط ان تعلم العلة. مثال هذا مثلا عندما قالت معادلة - [00:21:06](#)  
عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ لماذا الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ العلة معلومة ما هي العلة المشقة دي. المشقة. عائشة لم تجيبها بهذا. وانما قالت لها - [00:21:25](#)  
كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. يعني يكفي في التعليم معرفة ان الله عز وجل امر ان الله امر بهذا او نهى عن هذا هذا يكفي تعريلا للحكم. نعم للامثال. لان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ومع ذلك فاحكام - [00:21:39](#)  
الشريعة كلها فيها حكم يعلمها اهل العلم. نعم. قال واحل الله البيع وحرم الربا فان جاءوا بلغهم موعظة وعظ من ربه فانتهى عن اكله فله ما سلف قبل النهي اي لا يسترد منه - [00:21:55](#)  
لا يسترد منه لو استردوا منه ما معنى هذا لا يرد ولا سيقول. نعم. يعني انا شخصا لا يعلم تحريم الربا وتعامل بالربكان يضع نقوده مثلا في المصرف الربوي. واخذ ربا على هذه الاموال. ثم كان لا يعلم ان الربا حرام. بعد علمه - [00:22:08](#)  
لا نقول له رد كل الربا الذي اخذت. هذا من رحمة الله لو ما سلف يعني المال الذي اخذه قبل العلم بالتحريم يكون حلالا له نعم اذا كان جاهلا هذا هو الشرط - [00:22:27](#)  
لان هذا الذي جاء موعظة معناه انه جاء كان ماذا كان جاهرا؟ ما معنى جاء موعظة هنا؟ يعني جاءه دليل يعني. بلغه الدليل. بلغه الدليل بتحريم الربا وامره الى الله - [00:22:39](#)  
امر في العفو عنه الى الله. الله يعلم الكاذب من الصادق لو كان يعلم تحريم الربا وادعى انه لا يعلم وكان يظن ان ربا المصارف ليس ربا ويكذب في هذا اللهم لا يعفو عنه. ان الله عز وجل يخادع. الله لا يخادع سبحانه وتعالى - [00:22:53](#)

وامره في العفو عنه الى الله. ومن عاد الى اكله مشبها له بالبيع في اللحم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. لماذا حكم عليهم بالخلود يعني لو استحلحت بعد ما بينا له بالدليل ان الربا حرام جاء مرة اخرى يقول لا هو حلال ويقول هو كالبيع. ويقول هذه تجارة. نعم هذا كفر واستحلال فلذلك استحق الخلود - [00:23:08](#)

في النار قال تعالى يحق الله الربا ويربي الصدقات يحق يعني ماذا؟ ينقصه ويذهب بركته. المحق والاهلاك. المحق هو الاهلاك. ينقص المال انت الان لماذا ترابي تريد ان يزيد مالك. فالله يعاقبك بنقيض قصدك. نعم يحق يذهب بركته ينقصه - [00:23:30](#) ويربي الصدقات. الصدقة تظن انها تنقص المال لأ هي ستزيد مالك. يربي يعني يزيد. اي يزيدا يزيد الصدقات وينميها ويضاعف ثوابها والله لا يحب كل كفار بتحليل الربا الذي يستحل الربا يكون كفار - [00:23:57](#)

فاجرين باكله. كثير الائم يعاقبه يعقب هذا التفسير لاي شيء؟ يحبه. يحب هذا ايضا تأويل. فصل عدم المحبة بماذا؟ بالعقاب لانها يشغلها الفون المحبة. نعم فيقول يحب يثيب. لا يحب يعاقب. لا يحب يعني يعاقب. طبعا هذا تأويم. الله عز وجل يحب ولا يحب سبحانه وتعالى. قال ان الذين - [00:24:16](#)

وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لم يفسرها لانه مضى ما في معناها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:24:43](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يقدروا يتركوا فعل امر ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين صادقين في ايمانكم فان من شأن المؤمن امتثال امر الله نزلت لما طلب بعض الصحابة بعد النهي بربا كان له قبر. يعني شخص اقترض شخصا الف - [00:25:00](#) وقال لو تردوها لي الف وخمسمائة. وهنا كان هذا قبل تحريم الربا فلما نزل تحريم الربا قال له خلاص يعني النبي كان قبل التحريم هذا حقي. اعطيني الف وخمسمائة فالله قال اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. حتى ما تعاملتم به من الربا قبل التحريم لا يجوز لكم ان تأخذوه بعد التحريم. نعم؟ هذا واضح - [00:25:22](#)

وان لم تفعلوا ما امرتم به ان لم تفعلوا ما امرتم به فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اذنوا اي اعلموا اعلموا بحرب من الله ورسوله لكم فيه تهديد شديد لهم. نعم ولم يتوعد الله عز وجل على معصية بالحرب كما توعد على الربا. ولم - [00:25:44](#) نزلت هذه الاية قالوا لا يدي لنا بحربه. ما معنى لا يدع لنا بحرب؟ يعني لا قدروا لا قدرة ولا قوة لنا بحرب الله عز وجل نعم فقال تعالى بعدها وان تبتنم - [00:26:04](#)

رجعتم عنه عن الربا فلكم رؤوس اي اصول اموالكم. لك اصل المال. انت اعطيته الف خد منه الف لا تظلمون بزيادة. لا تظلمون غيركم بالزيادة. ان تاخذ منه الف ونصا مثلا. ولا تظلمون بنقص - [00:26:18](#) قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. ان كان هنا شرطية وكان تامة. يعني ان وجد ان وجد ذو عسرة. اي وقع غريم. الغريم هو المدين - [00:26:34](#)

ضرب الخصم والغريم هنا ملعون مديد الذي عليه الدين. انت اقترضت شخصا دينا الف جنيه ولا يستطيع ان يرد هذا غريب ذو عسرة يعني صاحب عسرة فقير. العسرة عكس اليسر ليس عنده مال فنظر ما معنى نظرة؟ اي فنظرة له. اي عليكم تأخيره - [00:26:50](#) يجب انذار المعسر نعم يجب ان ضرب الا اذا دل الدليل على انه ليس مؤسر فهذا يرفع للقاضي نعم الى ميسرة ميسرة بفتح السين وضما. كيف تكون ميسرة اي وقت يسري اي وقت يسره. يعني يجب انذار الموازنة. لا يجوز لك ان تقول للمعسر كل يوم اعطني مالي وانت لومه على هذا. وان توبخه على هذا. وانت تعلم - [00:27:08](#)

هل يكون من الظلم نعم بل تصبر علي حتى يوسر. فان قيل طيب ما ذنبي انا؟ انا اقترضت هذا المال رحمة به هو لا يرد مالي. الجواب انك انت فعلت هذا ارفاقا - [00:27:37](#)

يعني اه لوجه الله عز وجل فتؤجر على هذا. ايضا انت فرطت اذا كان اذا غلب على ظنك ان هذا الرجل معسر كان عليك ان تأخذ مازا رهنا او ضمانا وانت الذي فرطت انت الذي فرطت في اخذ الرهن او الضمان فلا تلومن الا نفسك - [00:27:49](#) الى ميسرة بفتح السين وضما اي وقت يسري وان تصدقوا بالتشديد انت تصدقوا القراءة التي اختارها تصدقوا بتشديد الصدر على

ادغام التاء في الاصل يعني اصلها التاء تصدقوا فاصبحت ماذا؟ تصدق - [00:28:06](#)

وبالتخفيف على حذفها. يعني ماذا التخفيف؟ قراءتنا نحن ان تصدقوا بدون تجديد. واضح هذا؟ نعم. يعني اما ان تقول حذفنا التاء في قراءتنا؟ التاء الثانية فتقول تصدقوا واما ان تقول اثبتنا التاء الثانية واضغمتها في الصد تكون تصدق - [00:28:22](#)  
اي تصدقوا على المعسر بالابراء. كيف تتصدق على المعسر تترك الدين ده. خلاص تقول لا اريد شيئا منك. اما ان تبرئ من كل الدين او تبرئ من بعض الدين. نعم. خير لكم ان كنتم تعلمون - [00:28:37](#)

وخير لكم ان كنتم تعلمون. لكن لا يجوز لك ان تبرئه وان تخصص هذا من زكاتك يعني انت عليك زكاة مال مثلا مائة الف. ولك على شخص معسر عشرة الاف. فتقول الا لن اخرج المئة الف سيخرج التسعين. واحسب العشرة هذه من - [00:28:53](#)  
دين المعسر هذا لا يجوز على صاحب الاقوال اهل العلم لانك هكذا انتفعت بالدين لحفظ ما لك من الزكاة خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه. هذا جواب الشرط محذوف - [00:29:09](#)  
دل عليه ما سبق ان كنتم تعلمون اين جواب الشرط انه خير فافعلوه. وفي الحديث من انذر معسرا انذر معسرا يعني صبر عليه امهله.

او وضع عنه يعني وضع عنه كل دين او جزءا من دينه. اضله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. نعم - [00:29:24](#)  
واتقوا يوما ترجعون بالبناء للمفعول من مجهول يعني اي تردون وللفاعل تصيرون. يعني في قراءة واتقوا يوما ترجعون ببلاد الفاعل ببلاد المعلوم. ترجعون يعني ماذا تصيرون فيه الى الله؟ هو يوم القيامة ثم توفى فيه كل نفس جزاء ما كسبت عملت من خير وشر - [00:29:43](#)

هم لا يظلمون بنقص حسنة او زيادة سيئة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه اذا تدينتم بدين اي تعاملتم بدين كسلم وقرض نعم السلم هو ان يقدم الثمن كاملا ويؤخر السلعة. يعني نعطيه الثمن كاملا ويؤخر السلعة يقول له خذ هذا النقود واعطني بها مثلا مئة كيلو تمر بعد شهر - [00:30:06](#)

هذا مسمار الدين. لانك عندما اعطيته الالف جنيهه اصبح ديننا عليه المئة كيلو تمر. اذا تداينتم تعاملتم بدين كسلم وقرض والقرض معروف الى اجل مئمن معلوم فاكتبوه. استيثاقا ودفعا للنزاع. فهذا فيه استحباب الكتاب. وهذا مذهب جمهور اهل العلم خلافا لمن قال بالوجوب. اكتبوه - [00:30:38](#)

استيثاقا التوفيق هو التأكيد تأكيدا ودفعا للنزاع حتى لا يحدث نزاع بعد ذلك بينك وبين المدين. يقول لك انت ما اعطيتني شيئا وليكتب كتاب الدين بينكم كاتب بالعدل اي بالحق في كتابته - [00:30:57](#)

نعم ذكر الكاتب هنا حتى لا يظن انه لابد ان يكتب المدينة والداني. حتى لا يظن هذا حتى ليظن انه لابد ان يكتب المدين او الدائن. حتى لا يظن هذا. بل يجوز ان يكتب احدهما او شخص ثالث. لان الكتابة - [00:31:16](#)  
كانت منتشرة فيه. كانوا في العادات انهم يكتبون ويقرأون ولا يقرأون يستأجرون كاتب يكتب لهم يعني وليكتب كتاب الدين بينكم كاتم بالعدل اي بالحق في كتابته لا يزيد في المال والاجل ولا ينقص - [00:31:33](#)

انت تقول للكاتب اكتب ان فلان اخذ مني الف هم يكتبوا الف ونصف. الاخر يقول يعطيه عشرة جنيهات يقول اجعلها الف ونصف ها مثلا او جعلها آ خمس مئة اقل حتى آآ يعني يقلل من الدين. اللي يكتب بينكم كاتب بالعدل - [00:31:48](#)  
بالحق في كتابته لا يزيد في المال والاجل ولا ينقص. ولا يأبى يمتنع كاتب من ان يكتب اذا دعي اليها لا يمتنع الكاتب من الكتابة الا اذا كان عليه ضرر في هذا كما سيأتي في الاية. الا اذا كان عليه دار مشغول عنده امر مهم. نعم. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث جابر من استطاع منكم ان ينفع اخاه بشيء - [00:32:03](#)

هل ينفعك هذا من نفع اخيك؟ اخوك يحتاج ان توفق دينه فهذا من نفعه. ولا يأبى يمتنع. كاتب من ان يكتب اذا دعي الي كما علمه الله. اي فضله بالكتاب - [00:32:23](#)

فلا يبخل بها. يعني الله يذكرك ماذا؟ لماذا ما فعلت هذه الجملة كما علمه الله الفائدة تذكير الممتنع عن الكتابة بنعمة الله عليه بالتعليم. الله هو الذي علمك هذا. انت لم تكتسب هذا بمهارتك او بعقلك. فعليك ان تشكر هذه النعمة وان تصرفها في - [00:32:33](#)

نفع الناس يعني ان تصرفها في نفع الناس. فكما علمك الله اذا اذا دعيت الكتابة فاكتب. لا تمتنع. نعم فلا يبخل بها. والكاف متعلقة  
بأبى ما نوع ما هنا؟ ما نوع ما هنا؟ ما الضرية يبقى ما معنى الكلام؟ يعني لا ابقى كاتب ان يكتب كتعليم الله اياه - [00:32:53](#)  
كتعليم الله اياه. وكتعليم الله هذا شبه جملة متعلق بماذا يأبى يعني لا يأبى كما علمه الله. اذا ما معنى الكاف هنا سببية. احسنت.  
كفونة سببية. الاولى ان يبين معنى الكاف هنا. يعني لا يأبى - [00:33:13](#)

كاتب ان يكتب لتعليم الله اياه لا تأبى ان تكتب لا ترفض الكتابة. لماذا؟ لان الله هو الذي علمك كيف تأتي المعنى السببية؟ نعم لا يأبى  
يمنتع كاتب من ان يكتب اذا دعي اليها كما علمه الله. نعم - [00:33:31](#)

مفهوم هنا؟ نعم. اهي كانت لان الله علمه لتعليم الله اياه. اي فضله بالكتابة فلا يبخل بها. والكهف متعلقة بياء. يعني قلنا الجار مجرور  
متعلق بياء. يعني لا يأبى لا يمنتع لماذا لا يمنتع؟ لان الله علمه لتعليم الله اياه - [00:33:50](#)

قال فليكتب تأكيد مرة اخرى. قال فليكتب هو قال قبل ذلك ولا يبقى كاتب ان يكتب. قال مرة اخرى فليكتب تأكيد تأكيد لهذا الكاتب  
الا يمنتع. فليكتب التأكيد من من يعني انت تقول انا اقول وانت تكتب. املتيت عليك. واليمل اي يمل الكاتب. الذي عليه الحق -

[00:34:07](#)

كيف تعرب بالنبي فاعل فاعل يمل. من الذي سيممل الذي عليه الحق الذي عليه الدين طب لماذا الذي عليه الحق هو الذي يمل لماذا  
لا يمني صاحب الدين يعني انا كان انا لن اعطيتك الف. انا اعطيتك الف. استغفر الله. انا انا الدائن وانت المديد. وهو الذي يكتب. من

الذي يمل؟ الدائن او المدين؟ المدين. لماذا - [00:34:29](#)

لان اصل براءة الذمة من الديون. فلا لو املتيت عليك انا ادعي عليك شيه بدون بينة. اما اذا انت املتيت فهذا اقرار. اقرار منك. اقرار

منك بالدين. فليبدل ماذا الذي - [00:34:57](#)

الحق. مم. في حضور من؟ في حضور الدائن حتى يوافق على هذا الكلام. نعم انا اعطيته الف فتقول انا اخذت من فلان الف نعم قال

فليملد وليمل ان يمل الكاتب - [00:35:08](#)

الكاتب مفعول به والذي فاعل يعني يمل الذي عليه الحق والكاتبه. هم الدين لماذا؟ عليه الحق والحق هو الدين. لماذا؟ قال لانه

المشهود عليه. فيقر يقر ليعلم ما عليه. نعم. لانني - [00:35:22](#)

لا ينفع ان ادعي عليك دين بدون بينة. فانت الذي تقر على نفسك. انت تقر ليعلم ما عليك. وليتق الله ربه في املائه. من الاخطاب لمن؟

يتقي الله ها الكتاب بتاعي؟ لا. كاتب. لا. عند مين؟ المدين. انت من نفسك في المعيدة - [00:35:40](#)

عندنا ثلاثة اشخاص في هذه العملية عندنا دائن ومدين دائن ودين مكاتب نعم الله امر امر المدين ان يمل. المدين هو الذي سيتكلم

والكاتب يكتب وليتق الله ربه في املائه. يعني يتقي الله ربه. من الذي يتقي الله؟ الذي يمل. من الذي يمل؟ المدين. المدين

الذي عليه الدين. هو الذي يتقي الله - [00:35:57](#)

املئهم. ولا يبخص منه شيئا لا يمل على عليك انه اخذ خمسمائة هو قد اخذ الف لا يبخص يعني لا ينقص منه شيء. نعم. يبخص ان ينقص

منه الى الحق شيئا - [00:36:21](#)

شيئا حتى لو كان شيئا يسيرا قال فان كان النبي عليه الحق سفيها الذي عليه حق والمدين فيه ضعيف العقل مبذر مثلا المبذر هذا

السفيه ولا تطل سفاء اموالك معنا مبذر يلون في الضمان في غير مصلحة - [00:36:35](#)

مبذرا مسرفا يعني او ضعيفا عن الاملاء لصغر او كبر صغير لا يضبط الامور كيف يمل؟ صغير او كبير جدا عقله ضعيف ايضا سفيه

نعم او لا يستطيع ان يمل هو. اللي خرس اخرس لا يتكلم - [00:36:53](#)

او جهل باللغة ونحو ذلك فالיום ليه اي متولي امره من والد ووصي وقيم و مترجم بالعدل المعنى ان الذي عليه الحق المديد. انظر

الى تفصيل اية الدين لحفظ الحقوق الذي عليه الحق هو المدين. لا يستطيع ان يملك اما انه سفيه - [00:37:09](#)

مبذر. طب من لماذا المبذر لا يستطيع ان يؤمن يعني ممكن هو يقول انا اخذت منه الفين وقد اخذ الف فقط نعم هذا مبذر لان سفيه

لانه يضيع ماله. يقر عن نفسه بالفين ولم يأخذ الا الف - [00:37:32](#)

نعم طيب آآ آ او ضعيفا قلنا ضعيف يعني كبر او صغر ها او لا يستطيع ان يمل لا يستطيع ان يمل لانه ماذا كبير في السن او اخرس نعم - [00:37:47](#)

او جهل باللغة لا يعرف اللغة العربية وهو الدائن. عربي هو ليس عربيا. مثلا فاليوم الولي من هو الولي؟ متولي امره لان السفية والصغير والكبير. له ولي يحجر عليه ويمنع من التصرف في ماله الا باذن الولي. القائم على امره. قال من الوالد - [00:38:01](#)  
او الوصية الوصي هو الذي اوصى الولي له بعد موته. يعني مثلا والد اوصى ابن فلان يكون وصية على اولاده. فلان هذا يكون وصية على اولاده بعد موته. وقيم. القيم مثل الوصية - [00:38:19](#)

ومتخرج معنى مترجم مترجم يتخرج له من لغة الى لغة. نعم. فاليمني الولي بالعدل فالخطاب اذا كان بالعدل للمدين الذي عليه الدين في الاملاء. فان لم يكن المدين يستطيع ان يمل. فالخطاب ايضا بالعدل لمن؟ لوليه - [00:38:34](#)  
اوصية واستشهدوا اي اشهدوا على الدين. اشهدوا على الدين. شهيدين من رجالكم. اي بالغى بالغى المسلمين الاحرار شيخ. هم. وهل يمكن في هو الصغير؟ نعم. اذا كان محتاجا الى هذا - [00:38:51](#)

اذا كان محتاجا وليس عنده مال يعني الان هذا يستدين عليه. هذا الصغير. نعم ولي وليس له مال ينفق عليه ليس لمن ينفق عليه هو يحتاج الى مال للضرورة لعلاج او طعام او شراب وغير ذلك. افيستدين على ذمته - [00:39:10](#)  
العملية يلزم الوليد ان يستدن على ذمته ويستدين على ذمة الصغير طيب استشهدوا شهيدين من رجالكم. اي بالغى المسلمين الاحرار. الامر يعني الامر لكلا الامر. خلاص انتهينا الكلام من الكتابة. هذا توثيق اخر. هذه الاية اية الدين ذكرت ثلاثة انواع من عقول التوفيق. عقول التوفيق - [00:39:24](#)

اربعة عقود في فقه هذه الاية ذكرت ثلاثة انواع من يذكرها ها الكتابة ها والشهادة وماذا وان كنتم على سفلى فلن تجدوا كاتما فرهان مقبوضا في الاية التي بعدها مباشرة - [00:39:48](#)

نعم يا نادر هذه طرق توفيق. هذه طرق توفيق. يعني عندنا عندنا التوثيق يكون بماذا؟ بالضمان والكفالة والرهن. ها؟ كل هذه من عقود التوثيق طيب توثيق توثيق الحق يعني قال واستشهدوا ان يشهدوا على الدين شهيدين اي شهيدين. من رجالكم - [00:40:05](#)  
لماذا قال رجالكم؟ الرجال في انهم بالغون. قم في انهم مسلمون. هذا معنى باليغي المسلمين. الرجال بالغوا الرج بالغ وكم رجالكم لم يقم من الرجال استشهدوا شهيدين من الرجال. قال من رجالكم يعني من رجالكم انتم ايها المسلمون. فدل هذا انه لا يجوز ها شهادة الذمة - [00:40:22](#)

وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم بليغ المسنين الاحرار فان لم يكون اي الشاهدان ان لم يكن الشاهدان رجلين فرجل وامرأتان يشهدون ان يكونا رجلين رجلين خبر يكونا ورجل وامرأتان هذه جملة جديدة. رجل مبتلى ها ويشهدون خبر محذوف. يعني فرجل وامرأتان يشهدون. ممن ترضون من الشهداء - [00:40:42](#)

لدينه وعدالته بدينه وعدالته. استدل اهل البعض اهل العلم بهذه الاية شيخ الاسلام استدل بها على ان الشاهد في الاموال العدالة فيها ماذا ليس شرط ان تكون عدم الفسق. زوجتك. نعم؟ عدالة الزواج؟ لا يعني ما هي العدالة؟ العدالة ان الا يكون فاسقا. لو كان فاسقا يرتكب - [00:41:07](#)

الكبائر لا تقبل كائنته ليكون عدلا. لكن في الاموال لحاجة الناس الله قال ممن ترضون من الشهداء. معنى ذلك انك لو رضيت هذا الشاهد يصح ان يكون شاهدا حتى لو كان فاسقا - [00:41:30](#)

فهمت؟ هذا خلاف الجمهور يشترطون العدالة بمعنى عدم الفسق. ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى جواز كون الشاهد فاسقا. اذا رضياه الدائن والمدينة. انا وانت النهاردة الشهيد خلاص لنقلب ممن ترضون من الشهداء - [00:41:43](#)  
لديني وعدالته. قال وتعدد النساء لماذا جعل امرأتين ليس امرأة واحدة؟ ان تضل تنسى. لاجل ان تضل تنسى احدهما الشهادة لتقص عقلهن وضبطهن فتذكر بالتخفيف والتجديد. فتذكر القراءة التي اختارها فتذكر - [00:42:00](#)

بالتخفيف او التجديد احدهما الذاكرة الاخرى الناسية يعني بتذكرها ان بلط. تذكر وتذكر بنفس المعنى يعني تذكرها يعني اذا نسيت

نعم مرة اخرى قال فرجل فرجلين فرجل وامرأتان يشهدون ممن ترضون من الشهداء لدينه وعدالته. قال وتعدد النساء لاجل ان تضل تنسى تضل يعني تنسى هنا - [00:42:19](#)

يعني كنسى ان تضل تنسى احدهما الشهادة لنقص عقلهن وضبطهن. نعم فتذكر بالتخفيف والتجديد احدهما الذاكرة الاخرى الناسية. يعني الذاكرة تذكر من؟ تذكر الناسية هل معنى هذا ان كل امرأة يعني تكون وضعت عقلا من الرجل؟ الجواب لا. هذا الشريعة تبني

الاحكام على الكثير الغالب. لها القليل النادر. معروف ان ضبط الرجال اكثر من ضبط - [00:42:44](#)  
النساء ولا يمنع هذا ان يكون في النساء من هن اكثر ضبطا من الرجال ولكن العبرة بالكثير. قال وجملة الازكار محل العلة اي لتذكر ان ضلت ودخلت على الضلال لانه سببه - [00:43:12](#)

نعم قال ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى نعم التذكير هذا او الضلال هذا سببه ماذا؟ سبب التفكير لماذا جعل الله امرأتين في الشهادة. لماذا؟ لان لا اه اه تنسى حتى لا تنسى احدهما فاذا نسيت تذكر احدهما الاخرى - [00:43:29](#)  
قال في قراءة بكسر ان شرطية يعني ان تضل ان تضل احدهما ستذكر احدهما الاخرى في قراءة ماذا؟ بكسر ان ورفع تذكر استئناف جوابه ولا يأبى الشهداء ما معنى هذا؟ ان تضل احدهما فتذكر فتذكر هذا ماذا - [00:43:51](#)

ماذا استئنافية؟ طب اين جواب الشرط ها؟ نعم ولا ايه واضح حاجة ولا يأبى الشهداء اذا ماتوا. قال اذا ما زائدة يعني ماذا يرفض اذا ما دعي الى تحمل الشهادة وادائها. كما نهى الله عز وجل الكاتب ان يمتنع من الكتابة - [00:44:16](#)  
ها قال ولا يأبى كاتب ان يكتب كان كما علمه الله. نهى الكتب ان يمتنع من الكتابة. كذلك نهى ماذا؟ نشوا. نهى الشهداء ان يمتنعوا من الشهادة. منها الشهداء ان يمتنعوا من الشهادة - [00:44:41](#)

سواء كان في التحمل او الاداء. التحمل الشهادة هو سماعها ما حكم تحمل الشهادة الاصل في تحمل الشهادة انه ماذا؟ ها ما حكم واجب مستحب ماذا؟ مستحب مستحب فرض على كفاية - [00:44:54](#)  
يعني لو قام به البعض سقط عن الكل. نعم. لان كل واحد في حاجة الى شهيدين. يريد شهيد يشهد له طيب ان تحملها وجبت عليه. تعين عليه ادائه. ما معنى ادائها؟ يعني لو طلب منه ان يشهد عند القاضي لابد ان يأتي ليشهد - [00:45:11](#)

قال ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. لا تسأموا الى تملك لا تمل ان تكتم الدين سواء كان صغيرا قليلا ممكن تقول هذا دين قليل لا اكتبه. او لا تسأموا اي تملوا من ان تكتبوه اي ما شهدتم عليه من الحق لكثرة وقوع ذلك. صغيرا - [00:45:28](#)  
كان او كبيرا قليلا او كثيرا الى اجله وقت حلوله. حال من الهاء في تكتبوه. يعني تكتبوه الى اجله. حالكم عندما تكتبون انكم تكتبون الى اجله. ذلكم اي الكتب الكتب. الكتابة يعني. الكتب والكتابة - [00:45:46](#)

ابسط اعدل عند الله واقوم للشهادة. فلو جمعتم بين بين الشهادة والكتابة هذا اعدل. واقوم اي اعون على اقامتها لان انه يذكرها. اقوى مثال يعني ماذا؟ اعون على اقامتها لانه يذكرها - [00:46:02](#)  
لكن هل معنى هذا ان الحق لا يثبت الا بالشهادة والكتابة معا. يعني هل الكتابة وحدها لا تثبت الحق؟ لا الصحيح من اقوال اهل العلم ان ان الكتابة تثبت الحق حتى لا بدون شهادة - [00:46:20](#)

لان الخبطة قريبة قوية يعمل بها كما قال ابن القيم وغيره ويجب فيه ان نحدد الوقت بين توقيت الوقت. طيب هل تقصد تحديد الاجل يعني؟ لا لا يجب. لا يجب. ولكن - [00:46:32](#)  
في خلاف بين اهل العلم لو اجل الدين هل يتأجل ام لا؟ المالكية يقولون يتأجل. يعني لو اجل الدين قال مثلا اقرضتك مائة جنيه تردني بعد شهر ليس من حقه ان تطلبها مني قبل الشهر - [00:46:46](#)

هذا مذهب ملكية خلافة للجمهور. الجمهور يقولون لا يتأجل لو قلت لك اقرضني مائة جنيه الى شهر من حقي اطلبها منك غدا. هذا مذهب للجمهور لكن مذهب المالكية والشيخ الذي ثم صح انه يتأجل. اما - [00:47:00](#)  
ليس واجب. ليس واجب. ممكن اقول اعطيك مئة جنيه وتعطيها لي حين ميسرة اين تكون معك؟ هذا لا يشترط. لماذا؟ لان القرض عقد ارفاق ليس عقد معاوضة. البيع عقد معاوضة لابد فيه من الاجل. بيع السلم مثلا. اما القرض عقد مساعدة - [00:47:10](#)

ارفاق فيتساهل فيه فيتساهل فيه فلذلك لا يشترط تحديد الاجل في الدين. نعم ولا تسأموا تملوا من ان تكتبوه واي ما شهدتم عليه من حق لكثرة وقوع ذلك. صغيرا كان او كبيرا قليلا او كثيرا الى اجله وقت حلوله. حال من الهاء في - [00:47:25](#)

تكتبوه ذلكم اي الكتب اقسط واعدل عند الله واقوم الشهادة اي اعوج على اقامتها لانه يذكرها الاشهاد اقوى من اقوم اقوم للشهادة نعم الكتابة اقوى من الشهادة. لانه يذكره بذكر بالشهادة. وادنى اي اقرب الى الا ترتاب. تشك في قدر الحق والاجل - [00:47:43](#)

عندما تكتب لا تنسى الحق قدر الدين او قدر الاجل. قدر الاجل طبعا هذه الاية قد يستدان بها للمالكية لان الاجل لو لم يكن لازما ما حدث نزاع وريبة. ما حدث نزاع وريبة. لانه قال ادنى الا ترتابوا. ترتابوا في ماذا؟ قال في الحق والاجل - [00:48:06](#)

معنى ذلك ان الادب ملزم وان ما فائدة كتابته؟ ما فائدة كتابة الاجل ان لم يكن ملزما؟ هذا يؤيد مذهب المالكية خلافا للجمهور. على كل حال يعني تجاوز قال واذن اقرب - [00:48:30](#)

الا ترتابوا تشك في القدر والاجل. الا ان تكون تجارة حاضرة. تكون هنا بمعنى كيف تعرب تجارة فاعل تكون هنا لازمة كان لازمة تامة عفوا تامة كانت تامة يعني تحتاج لا تحتاج الى اسم وخبر. كانت تامة تأتي بمعنى موبوء وقع وجد - [00:48:42](#)

تكوني ان تقع او توجد تجارة حاضرة وفي قراءة بالنصب الا ان تكون تجارة فتكون كان ناقصا لو جعلتها مرفوعة ستكون ماذا؟ كان تاما. ها؟ لو جعلتها منصوبة تكون كان ناقصا. واسمها ضمير التجارة. يعني تكون هي - [00:49:03](#)

تارة الا ان تكون تجارة حاضرة. قراءتنا بالنصب. نعم يديرونها بينكم اي تقبضونها ولا اجل فيها. يعني البيع والشراء الان لا تحتاج الى ان تكتب خذ هذا النقود واعطني هذه البضاعة. هذه التجارة حاضرة. ليست مؤجلة. التجارة المؤجلة في السلام هي التي تحتاج الى الكتاب. تدينونها بينكم اي تقبضونها - [00:49:21](#)

ادار يديره حضارة يدير. ادارة لها معاني. ادارة وجعله يدور. وسميت التجارة الحاضرة تدور لماذا؟ لانني اعطيك المال وانت تعطيني السلعة. هذا يدور بيني وبينك. نعم ليست ليس لها اجل. قال تديرونها بينكم اي تقبضونها ولا اجل فيها. فليس عليكم جناح في الا تكتبوها والمراد بها المتجر فيه - [00:49:41](#)

قوله عز وجل وليس عليكم جناح استدل به بعض اهل العلم اظن الضحى الذي يقول بوجوب الكتابة بوجوب الكتابة في الدين نعم وابن حزم كذلك قال هذا خلافا للائمة الاربعة. ما دليل في هذه الاية - [00:50:04](#)

على وجوب الكتابة اكتبوه وماذا ايضا في اخر الاية لا فليس عليكم جناح ليس عليكم جناح اثم الا تكتبوه. مفهوم المخالفة ان التجارة اذا لم تكن حاضرة فعليكم ماذا - [00:50:17](#)

مفهوم المخالفة ان التجارة اذا لم تكن حاضرة فعليكم به فهذا خلاف يعني بين اهل العلم خلاف معتبر على كل حال قال واشير اذا تبايعتم. قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد. اشهدوا اذا تبايعتم عليه - [00:50:41](#)

فانه ادفع الاختلاف عليه يعني على ماذا المنتزعين تبايعتم عليه الشيء الذي تتاجرون فيه في الضجرة الحاضرة في التجارة الحاضرة فانه ادفع للاختلاف وهذا وما قبله امر ندب. يعني الامر بالكتابة والامر بالاشاد امر ماذا؟ امر ندب عند جمهور اهل العلم. قال ولا يضار كاتب ولا شهيد - [00:50:57](#)

صاحب الحق صاحب الحق ومن عليه بتحريف او امتناع من الشهادة او الكتابة او لا يضرهما صاحب الحق. بتكليفهما ما لا يليق في الكتابة والشهادة قال ولا يضاد كاتب ولا شهيد - [00:51:24](#)

ما معنى ولا يضار؟ لا يضار معنى يضار هنا ما معنى لا؟ اولا لا نافية او ناهية. نافية كيف عرفت ان هنا فيه لو كانت نافية سيقول ماذا ولا يضار هذا مضارع هذا فعل مضارع. الفعل المضارع يرفع بالضم. سيقول ولا يضار صح - [00:51:46](#)

فها هنا لا هنا ماذا معناه جزء جزء بماذا؟ بالسكون المقدر وحركنا السكون بالفتح للتشديد. عندما تجزم الفعل المشدد ها تقول مثلا لم هل فعل مشدد بعد لم؟ ماذا؟ فتح. اه لم يشد صح؟ لم يعد - [00:52:14](#)

صحيح فده مشدود اذا هذه ناهية معنى لا يضار يعني لا تضار الكاتب ولا الشهيد. وهذا الفعل مبني للمجهول. كاتب النائب فاعل. لا يضار كاتب ولا شهيد. لا يضار صاحب الحق ومن عليه - [00:52:35](#)

بتحريف او امتناع من الشهادة والكتابة صاحب الحق قد يضر بالتحريف يأتي المكاتب فيحرف الدين يقلل من قدر الدين او يدار بالامتناع من الشهادة او يدار بالابتلاع من الكتابة. نعم. نعم صاحب الحق. بالنصب. بالضبط. يعني لا يضر. بمعنى لا يضر الا. لا يضر لصاحب الحق. لا - [00:52:52](#)

احد صاحب الحق. يعني لا يضر كاتب ولا شهيد صاحب الحق يكون مبني للمعلوم اذا جعلت صاحب منصوبا امتي يا ادم؟ مم. مرة اخرى. ولا يضر ويكون كاتب فاعل صاحب الحق - [00:53:16](#)

يعني صاحب الحق والمفعول به وكاتب فاعل لا يضر كاتب صاحب الحق. ولا يضر الشهيد صاحب الحق لا يضره طب لماذا عدل عن الفعل؟ ضر يضره الى الفعل ضرر يضره. المشاركة ده من بلاغة القرآن. لانه لو قال ولا يضر - [00:53:33](#)

ولا يضر بالنهي كاتب سيكون الكاتب فقط هو الذي يمكن ان يضر لكن الله يريد ان ينهي عن ضرر الكاتب لصاحب الدين ويريد ان ينهي صاحب الدين عن ضرر الكاتب. فيكون المشاركة في الضرر من الطرفين - [00:53:53](#)

نعم الكاتب يضر صاحب الدين بان ينقص الدين صاحب الدين يضر الكاتب بان يجبره على ما لا يليق كما قال. يعني اقول له لابد ان تأتي الي وحتى تكتب. لا انت الذي تذهب اليه. لماذا يأتي اليك ومتبرع - [00:54:09](#)

نعم انت الذي تذهب اليه حتى يكتب لك. واضح هذا؟ انت ان تجبرهم مثلا ان يكتب لك بدون اجرة اذا طلب الاجرة. لا تعطيه اجرة على كتابته. ولا يضر كاتب - [00:54:22](#)

شهيد اذا لا يضر كاتب ولا شهيد. ماذا يضر من؟ يضر صاحب الحق طب لماذا حدث المفعول به مقصود ونحذف المفعول. لماذا قال ولا يضر؟ يضر مبني للمعلومة. كاتب ولا شهيد - [00:54:33](#)

الدائن لان لو ذكر المفعول به سيظن ان الضارا فقط من الكاتب الى الدائر. اما اذا حذف المفعول به سيفهم ان الضرر قد يكون من الى الدائن وقد يكون من ماذا؟ الدائن. من الدائن الى الكاتب. مفهوم هذا؟ نعم. طيب. ولا يضر كاتب ولا شهيد اي صاحب الحق ومن عليه.

بتحريفه او امتناع - [00:54:48](#)

من الشهادة والكتابة او لا يضرهما صاحب الحق. المعنيين صحيح ان ومرادان او لا يضرهما لا يضرهما صاحب الحق الذي هو الدائن. بتكليفهما ما لا يليق كما مثلت يعني يقول - [00:55:08](#)

ولابد ان تأتي انت اليه او تكتب بدون اجرة نعم في الكتابة والشهادة. واضح هذا وان تفعلوا فانهم فسوق بكم. ان تفعلوا ما نهيتهم عنه من المضاربة فانه فسوق بكم. الفسوق خروج عن الطاعة - [00:55:21](#)

فسوق بكم فسوق لاحق بكم ما معنى فسوق لاحق بكم؟ يعني فسوق نصيبكم ها هذا الفسوق سيصيبكم فهذا فيه تهديد. تهديد من الوصف بالفسق نعم واتقوا الله في امره ونهيه ويعلمكم الله مصالح اموركم - [00:55:39](#)

مقدرة او مستأنف يعني يجوز اعرابه انها حاد اتقوا الله حال تعليم الله اياكم او اتقوا الله وتكون الواو مستأنفة. والنتيجة ان الله سيعلمكم. الاعرابان جائزان. واضح هذه الجملة يعلمكم الله فتجعلها حالا وتجعلها جملة استئنافية. والله بكل شيء عليم - [00:55:59](#)

ورد فيه ان تقوى الله عز وجل سبب للعلم. وانه لا يحصل العلم الا بتقوى الله قال تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضا. نعم؟ قولا مقبوضا. اتقوا - [00:56:16](#)

الله ويعلمكم الله حالم مقدرة يعني اتقوا الله الا هذي الحل جملة بيضاء جملة ماذا؟ جملة فعلية. جملة فعلية ليست حاجة صريحة الحالة الصالحة هي ماذا ان يكون اسما مشتقا. واضح هذا ان اتقوا الله تعليما تعليما لله لكم. فتتكون وهو ماذا؟ على هذا الاعراب.

امين. وهو الحال - [00:56:33](#)

نعم اما الحالة الصريحة التي تكون مدى وصف المشتقة يكون وصفا مشتقة مقدرة او مستأنف. يعني جملة استئنافية والله بكل شيء عليم. وان كنت نعم؟ ويعلمكم الله سامحا قلنا انها حال سيكون هو حاليا. قلنا الجملة تعلمكم حاليا. تكون حاليا. قلنا ان الجملة بعدها

مستأنفة. تقولها واستئنافية - [00:56:57](#)

انت تسأل عن وقفي يعلمكم الله ويعلمكم تسأل عن الواو؟ نعم. الواو اما ان تكون استئنافية فتكون الجملة بعدها جملة جديدة. واما

ان تكون حالية فتكون جملة يعلمكم الله حالا - 00:57:25

نعم مستأنفة بالضبط لو قلنا مستأنفة يحسن يكون الوقف حسن على قولك واتقوا الله وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله. ثم

تقول ويعلمكم الله. لقلت انه الثلاثة. لقلت انها حالية يحسن الوصل - 00:57:37

والله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر اي مسافرين وتباينتم. الان انتهت آية الدين. الاية التي بعدها متعلقة بها. متعلقة بايات الدين

ان كنتم على سفر مسافرين وتداينتم اخذت ديننا من شخص فسفر. ولم تجدوا كاتباً هذا عقد اخر من عقود التوفيق. لا تجد الكتابة

فماذا تفعل فرهان مقبوضا - 00:57:58

وفي قراءة فرهان القراءة التي معنا فرهن. رهن جمع راء ماذا جمع وقراءة حفص فرهان قال في قراءة فرهان جمع ره مقبوضة

تستوثقون به. والرهن هو وثيقة عين. وثيقة دين بعين. اقول لك اعطيني الساعة رهن. ساعطيك الف جنيه دين

واعطيني - 00:58:17

اذا يستوفى منها عند الوفاة. يعني توفيقه دين بعين استوفى منها يستوفى من الدين عند من العين عند عند تعذر الوفاة. مفهوم

التعريف الرهن صحيح؟ نعم. نعم تستنفقون بها - 00:58:43

المقبوضة تستوثقون بها لماذا قال مقبوضة لان ان لم تكن مقبوضة لا فائدة في التوثيق. نعم. تقول لو ساعطيك الهاتف عندما

ارجع الى الحضر. فلا فائدة من وفاء. فاكد الرهن انه يكون مقبوضا. وبينت السنة جواز الرهن في الحضر - 00:58:57

يعني الرهن ليس خاص بالسفر ووجود الكاتب. يعني يجوز الرهن مع وجود الكاتب؟ ومع كونه ماذا في الحضر. لان الله قال وان كنتم

على سفر ولن تجدوا كاتباً فارهان. فظاهر الاية بمفهوم المخالفة انك اذا لم تكن مسافرا - 00:59:13

واذا وجدت كاتباً لا يجوز ماذا؟ الرهن. الرهن. ولكن هذا غير مراد. لان السنة بينت ان هذا جائز في حال وجود الكاتب وفي حال عدم

السفر. قال فالتقييد بما ذكر لان التوثيق فيه اشد. التقييم بما ذكر وهو عدم وجود الكاتب. وفي حال السفر التوثيق فيه اشد. لماذا

التوثيق فيه اشد - 00:59:30

لان المسافر هذا قد يموت مثلا في سفره فكيف تثبت حقه وافاد قوله مقبوض اشتراط القبض في الرهن والاتفاق به من المرتهن

ووكيله. وادي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم القبض في الرهن. هل يلزم بالقبض ام يلزم بالعقد - 00:59:50

يعني انا وانت انا وانت اكتبنا عقد الدين. انا طلبت منك الف جنيه وقلت لك ساجعل الهاتف رهنا مقابل هذه الالف. هل الرهن يصبح

لازم بمجرد العقد؟ هذا هو الصحيح - 01:00:04

القبض كما قال بعض اهل العلم بعض العلماء قد يشترط القبض يعني من حقي فسخ الرهن طالما انك لم تقبضه من حق المدين

الرجوع في الرهن. طالما ان الدائن لم يقبضه. نعم الصحيح انه يلزم بالعقد. هكذا في البيت الصحيح. مم. في البيت هكذا. في البيت

- 01:00:16

البيع الصالح له نعم. قبلة ساكنة. يمكن فصل المية. قبل ماذا؟ امسك. قبض. قبل القبض. هذه ايضا فيها خلاف. لو تم العقد وتفرق

بالابدان تفرق بالابدان ده اللازم لبيان حتى ان مهنة قبض - 01:00:33

لو تم العقد وتفرق بابدانها تم العقد يعني وتفرقا بابدانها يلزم العقد حتى ان لم يحدث قط للسلعة طالما انه قبض الثمن قال

فالتقييد بما ذكر لان التوفيق فيه اشد. وافاد قوله مقبوضا اشتراط القبض في الرهن. والاكتفاء به من المرتهن ووكيله. المرتهن من هو

المرتهن هنا؟ الدائن والمدينة - 01:00:45

من هو المرتهل؟ الدين او المدين الذي له الدين الدين هو الذي يأخذ الراحة. فالمرتان لو اخذ الرهن او وكيله وكيل المرتهن حدث

اصبح الرهن لازما قال فان امن بعضكم بعضا اي الدائن المدينة - 01:01:07

على حقه فلم يرتهن هذا دل ان الرهن ليس وجه انا هستعملك فلم اخذ منك رهنا انا لم اخذ منك رهنا فجزاء الاحسان والاحسان. ان

تؤدي الي الامانة. فليؤدي الذي اؤتمن امانته. ومن الذي اؤتمن؟ اي المدين. فليؤد الذي اؤتمن هو المدين الذي - 01:01:24

الدين امانة وايدينه وليتق الله ربه في ادائه. لا لا يجحده. نعم ولا يقابل الاحسان بالاساءة. الدائن احسن اليه واقرضه ولم ولم لا

شاهدا ولا كاتباً ولا رهناً فعليه ان يؤدي امانته وليتقي الله ربه في ادائه ولا تكتموا الشهادة - [01:01:42](#)  
اذا دعيت ولا تكتموا الشهادة اذا دعيتم لاقامتها. رجع الله عز وجل مرة اخرى ها لبيان وجوب اداء الشهادة. لبان وجوب اداء الشهادة  
ولا تكتموا الشهادة اذا دعيتم لاقامتها. ومن يكتمها فانه اثم قلبه. خص بالذكر اي خص القلب بالذكر. لانه محل الشهادة. لماذا لم يقل -

[01:02:01](#)

فقد قال اثم القلب ولان الشهادة في القلب وانه اذا اثم تبعه غيره. اذا اثم القلب تبعه باقي الجسد. نعم؟ فيعاقب عليه معاقبة الاثمين.  
يعاقب عليه على الائم في القلب معاقبة الاثمين. هذا واضح - [01:02:26](#)

والله بما تعملون عليم لا يخفى عليه شيء منه في ماذا؟ في الايجام مسلا الاجابة شيء كل العقود المالية فيها الارشاد والكتابة. كل  
العقود المالية. كل المعوضات المالية. فيها الكتاب الكتابة والاشهاد - [01:02:45](#)  
لان انا اقطع للتنازل لله ما في السماوات وما في الارض وان قبلوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله نعم الايات من اخر سورة  
البقرة. النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال آآ ان الله اعطاها له من كنز تحت العرش. لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا -

[01:03:03](#)

تظهروا ما في انفسكم من السوء والعزم عليه او تخفوه تسروه يحاسبكم يخبركم به الله يوم القيامة فصل هنا المحاسبة بمعنى ماذا  
بمعنى المناقشة الذكر ها يحاسبكم يخبركم ليس بمعنى العقاب يعني. لماذا - [01:03:21](#)  
اه اه ايضا يعني هذا تأويل. وايضا هذا تأويل. لماذا تأويل لقينا نفس الحساب بمجرد الاخبار. لانهم ايضا ينفون عن الله عز وجل صفة  
ماذا صفة المحاسبة ومحاسبة الله عندهم ماذا - [01:03:40](#)

مجرد ما الاخبار لانهم يثبتون العلم الاخبار هذا علم. هم يثبتون صفة العلم. يقولونها بالاعلام بالاخبار. نعم. قال يخبركم به يوم القيامة  
فيغفر لمن يشاء المغفرة له نفس الشيء يغفر لمن يشاء المغفرة له - [01:04:01](#)

ويعذب من يشاء تعذيبه والفعالان بالجزب يعني القرآن التي يقرأ بها فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الفيلااني بالجزم عطفاً على  
جواب الشرط. اين جواب الشرط اين جواب الشرط لا كيف - [01:04:19](#)  
يحاسبكم انتم اداة شرط توب فعل الشرط يحاسبكم جواب الشرط يجوز ان تعطف على جواب الشرط بالجزم. فيقول يغفر مجزوم.  
لماذا مجزوم؟ يعني ايه يغفل ويعذب كلاهما معطوف على يحاسبكم فيكون مجزوما مثله. نعم. معطوف عطفاً على جواب الشرط.

والرفع اي فهو معنى رفعه فهو - [01:04:39](#)

يعني فيغفر يعني فهو يغفر فهو يغفر. فتقول يغفر ماذا خبر جملة فعلية خبر والمبتدع ماذا والمبتدأ ماذا؟ هو. هو هو يغفر لمن يشاء.  
وهو يعذب من يشاء. هو يغفر لمن يشاء. هو يعذبه من يشاء. هذا واضح؟ اما اقوله مرة اخرى. هم - [01:05:05](#)

طيب والله على كل شيء قدير ومنه محاسبتمك وجزاؤكم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون امن صدقه طبعاً تفسير الامام  
بالتصديق نعم ليس بصحيح لان الايمان حتى ان سلمنا انه في اللغة التصديق هو ليس في الشرع التصديق. وشيخ الاسلام في كتاب  
الايمان قال الايمان في اللغة ليس هو التصديق وذكر سبعة اوجه. دي الفرق بين التصديق - [01:05:25](#)

الامام في اللغة لكنه في الشرع ليس هو التصديق ولكننا شاعرا مرجئة في في الايمان. فلذلك يفسرون الايمان بماذا؟ بالتفسير.  
بالتصديق قال امانة صدق الرسول محمد بما انزل اليه من ربي من القرآن والمؤمنون عطف عليه - [01:05:50](#)

على من؟ على الرسول. كل تنوين تنوينه عوض من المضاف اليه تنوين العوض يكون عوض عن حرف او كلمة او جملة. كل يعني كل  
المؤمنين. كل من الرسول والمؤمنين. هنا كل هذا تنوين ماذا - [01:06:10](#)

عن المضاف اليه المحذوف. كل من الرسول والمؤمنين امن بالله وملائكته وكتبه بالجمع والافراط. يعني كتبه وفي قراءة ماذا وكتابه  
ورسله امن بالله وملائكته وكتبه ورسله كلهم يقولون لا نفرق بين احد من رسله. يعني لا نفرق بين احد من رسله هذا ماذا؟ هذا مقول

القول. مقول القول لفعل محذوف يقولون لا نفرق بين - [01:06:30](#)

واحدة من من رسله فنؤمن ببعض ونكفر ببعض نؤمن ببعض ونكفر ببعض. بعض. هم لا نفرق بين احد من رسله تناول ببعض لن

يدخل بعضهم على بعض - [01:07:00](#)

كما مضى معنا. هنا لا نفرق في الايمان ليس في التفضيل. لا نفرق في الايمان. فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما يخفى على اليهود والنصارى. اليهود كفروا بعبسى. ها كفر بمحمد عليه الصلاة والسلام. فنؤمن بالمسجد. مم. نؤمن نعم. بالنصب - [01:07:27](#)

يا رب كيف لو المؤمن لو نصبنا يكمل لان لا نفرق هذا مدى نفي نعم؟ لا نفرق لا فيه وافاء السببية تأتي بعدها في نفي او طلب. فنؤمن منصوب بقلبه المر وجوبا بعد فاء السببين. فنؤمن - [01:07:43](#)

لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض. انا كلام كله متصل. هو دائما طريقته في التفسير ماذا كما ذكرت في المقدمة؟ الدمج. معنى الدمج يعني يا ميس يدمج التفسير مع القرآن كان له جملة واحدة - [01:08:04](#)

نعم فنزعتها جملة واحدة ستكون مؤمن منصوب بفاء السببين مضمرة بعد الفاء السببين فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى. طريقة الصدق والسلام نعم وقالوا سمعنا اي ما امرنا به سماع قبول - [01:08:17](#)

سمعنا ما امرنا به سماع قبول واطعنا ليس مجرد سماع بالاذن اليهود قوله سمعنا واوصينا واسمع غير مسمع سمعنا وعصينا السماع بالاذن. اما سماع المؤمنين سماع يلجأ منه العمل. سمعنا ما امرنا به سماع قبول يلزم منه العمل واطعنا - [01:08:34](#)

نسألك غفرانك فغفرانك هذا مفعول به لفعل محذوف نعم او يقال على اعراب اخر غفرانك في المطلق نعم غفرانك ربنا. يعني غفرانك يا ربنا. واليك المصير المرجع بالبعث قدرنا نسأل - [01:08:54](#)

او مفعول به اذا قلت انا اسألك قال اول ما نزلت الاية قبلها شكى المؤمنون من الوسوسة وشق عليهم المحاسبة والحديث في الصحيحين. حديث ابن مسعود شكى المؤمنون من الوسوسة في حديث النفس يعني وشق عليهم المحاسبة بها - [01:09:15](#)

قالوا يا رسول الله هذه لا نطيقها. لا نطيق ان يحاسبنا الله على ما على ما في انفسنا. فنزل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اي ما تسعه قدرة - [01:09:34](#)

ما دفعه قدرة النفس الله هو الذي يكلفه. لا يكلفه يعني الشريعة ليس فيها تكليف ليس فيها مشقة. وان كان فيها مشقة فلا يكلفك الله عز وجل الا ما الا ما تطبيق الا في الوسع - [01:09:46](#)

الا ما تسعه قدرتها لها ما كسبت من الخير اي ثوابه وعليها ما اكتسبت اي وزره اذا كسبت واكتسبت بنفس المعنى طب لماذا قال هنا كثرت ولماذا قال هناك اكتسبت - [01:09:59](#)

لماذا لم يقل لها ما كسبت وعلي ما كسبت؟ لان في اكتسبت وفي الوزر ده تكلف يعني. بالضبط. كأن الوزر هذا مخالف لطبيعة الانسان يقولون زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. كسب واكتسب - [01:10:14](#)

اكتسب فيه صعوبة. نقول كسبت المال. ممكن كسبت بسهولة. اما اكتسبت المال. يعني تعبت حتى اخذته. عملت عملا شاقا. فكأن الوزر المعصية الانسان يخالف فطرته ويتكلف ان يفعل المعصية. اما الطاعة موافقة للفطرة. فمن السهل على الانسان ان يفعلها. ولذلك قال لها - [01:10:29](#)

كسبت في الخير وعليها ما اكتسبت من الشر اي وزره الوزر الاثم ولا يؤخذ احد بذنب احد. لها وعليها واخذ احد بذنب احد. قال تعالى وليس للانسان الا ما سعى. وقال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى. نعم لا يؤخذ احد - [01:10:49](#)

بذنب احد ولا بما لم يكسبه مما وسوست به نفسه. يكسبه يعني يعمله. هنا. يعني لا يؤخذ بما وسوست به نفسه مما فلم يعملوا وانا من رحمة الله كما في حديث ابي هريرة في الصحيح ان الله تجاوز لي عن امتي ما حد دخل بي انفس ما لم تعمل به وتكلم -

[01:11:08](#)

طالما انك لم تعمل او تتكلم بما في نفسك فلا تؤخذ عليه الا اذا كان عزمًا جازمًا الا اذا كان عزمًا جازمًا وهذا فيه التفصيل المعروف عند اهل العلم. طيب قال - [01:11:26](#)

اه اذا قوله تعالى ماذا؟ قوله ما هنا؟ قال اه لا يؤخذ احد بذنب احد. هذا لا يعارض قوله تعالى مثلا ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. هم حملوا اوزار - [01:11:37](#)

بسبب ماذا؟ اضلال غيرهم فهذا من كسبهم ايضا. اضلال الغير هذا من كسبهم. فلذلك حمل وزار غيرهم. نعم وحملوا آآ اوزارهم. طيب قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا قولوا ربنا قدر الله المحذوف والتقدير وقولوا ربنا قولوا يا ربنا يعني لا تؤاخذنا بالعقاب ان نسينا -

[01:11:52](#)

اخطأنا تركنا الصواب لا عن عمد. الخطأ هو عدم قصد الفعل عدم قصد الفعل ويدخل في الخطأ الجهل. بعض اهل العلم يدخلوها في

الخطأ الجهل. كما يفعل شيخ الاسلام. كما اخذت به من قبلنا - [01:12:16](#)

لا تواخذنا بالنسيان والخطأ كما اخذت به من قبلنا. وقد رفع الله ذلك عن هذه الامة كما ورد في الحديث. ان الله تجاوز لي عن امتي

ها الخطأ ونسيانه واستقره عليه - [01:12:33](#)

نعم؟ فسؤاله اعتراف بنعمة الله. ما معنى سؤالي اعتراف بنعمة الله؟ ماذا يريد ان يقول يعني يقول سؤاله سؤال ماذا؟ سؤال عدم

المؤاخذه. سؤاله هو ترجع الى ماذا؟ الى سؤال عدم المؤاخذه - [01:12:45](#)

اعتراف بنعمة الله. يقول المؤمنون عندما قالوا وهذا هم يعرفون ان الله تجاوز على هذه الامة الخطأ والنسيان ولكن لماذا يسألون؟

يسألون اعترافا بنعمة الله يعني يسألون شيئا واقعا. لماذا يسألون شيئا واقعا؟ اعترافا بنعمة الله. فهتم هذه؟ سؤال واعترافهم بنعمة

الله - [01:13:01](#)

سؤال هو ايه سؤال عدم المؤاخذه سؤال عدم المؤاخذه. اعترافه بنعمة الله. يعني عدم المؤاخذه واقعة. علمت من الشريعة بادلة

اخرى. ومع ذلك هم سألوا الله ذلك لماذا من باب الاعتراف بالنعمة. لان من شكر النعمة الاقرار بها. الاقرار بها. نعم ربنا يا ربنا منادي

ايضا ولا تحمل علينا اصرا - [01:13:21](#)

امرا يثقل علينا حمله. الاصل هو ماذا؟ ما يثقل حمله على الانسان كما حملته على الذين من قبلنا يعني كحملي على نبينا من قبلنا ما

هنا مصدريا اي بني اسرائيل من قتل النفس في التوبة هذا شدة التكاليف الشديدة الاسرة التكاليف الشديدة ها فتوبوا الى باليكم -

[01:13:44](#)

فاقتلوا انفسكم. كانت التوبة من الكفر ان يقتل نفسه واخراج ربع المال في الزكاة. ربع المال خمسة وعشرين بالمئة نعرف الزكاء

نخرج اثنين ونصف بالمئة. انظر يعني فرق كبير جدا. وفرض وقرض موضع النجاسة. هل هي امثلة للقصر يعني؟ لو كانت النجاسة

تصيبه ثوب احدهم لا يغسله. يقطع يقطع هذا الموضوع يقطعه. هذا طبعاً فيه شدة - [01:14:07](#)

ربنا لا تحملنا ما لا طاقة قوة لنا به من التكاليف والبلاء. واعف عنا وامح ذنوبنا واغفر لنا وارحمنا بالرحمة زيادة على المغفرة العفو

والمغفرة. ايها ابغيت ايها افضل العفو من المغفرة؟ العفو - [01:14:30](#)

هناك خلاف بين اهل العلم. لماذا تقول العفو افضل الذي يقبل ان يعاقبه ويعفو عنه طيب منع من عنده رأي اخر؟ يمسح ويستتر.

والموت مغفرة صدر نعم. نعم شيخ ابن القيم يرى ان المغفرة افضل. من العفو. هذا اصح وهو موافق لهذه الاية - [01:14:51](#)

لان المغفرة فيها ستر ووقاية. ومنه المغفر. تعرفون المغفر هذا شيء من الحديد المقاتل على رأسه حتى يحفظ رأسه من من القتل

يعني. هم. ففيها حفظ وماذا؟ وستر. فيها ستر - [01:15:09](#)

وحفظ اما العفو ستر فقط يعني مغفرة لهذا فيها ماذا فيها؟ ست الستر يلزم منه اللحم. فيها ستر زيادة ما هي الزيادة؟ الحفظ الوقاية.

فلذلك تدرج لان التدرج يقتضي ان تسأل - [01:15:25](#)

الادنى ثم الاعلى. اعف عنا هذا ادنى محو الذم ثم طمعوا في ذلك فقالوا اغفر لنا احفظنا من اثار الذنوب. لان الله عز وجل قد يغفر لك

ذنبيك. اعطيك مسال. قد يغفر لك ذنبيك. يعفو عنك - [01:15:38](#)

قد يعفو عنك يمحو الذنب ولكن يبقى له عقوبة في الدنيا. تعاقب به في الدنيا. فيقول له اغفر لي لا تعاقبني به ولا في الدنيا ولا في

الآخرة ثم قد يغفر لك - [01:15:52](#)

ولا يثيبك. فذكر الرحمة وارحمنا. لان الرحمة لازمها لا اقول ان الرحمة يرثها. هذا تأويل. لكن من لوازم الرحمة ماذا ها الاتاة اذا رحمتك

فلا بد ان يثيبك والان النبي لم يعف عنك فقط بل زادك. لم يعفو عنك ويغفر لك بل زادت فهي متدرجة. من الادنى الى الاعلى -

01:16:04

العفو ثم المغفرة ثم الرحمة قال واعف عنا وامحو ذنوبه واغفر لنا وارحمنا في الرحمة الزيادة على المغفرة. لان الرحمة يلزم منها ماذا؟

الاثابة انت مولانا سيدنا ومتولى امورنا ومتولي امورنا - 01:16:23

وانصرنا على القوم الكافرين باقامة الحجّة. كيف يكون النصر على القوم الكافرين؟ النصر في الغلبة في القتال واقامة الحجّة في

البيان نقيم الحجّة عليهم في الدعوة ونغلبهم في القدير. قال باقامة الحجّة والغلبة في قتالهم فان من شأن المولى ان ينصر موالبيهم.

هذا كلام جميل - 01:16:39

لماذا توسلوا الى الله عز وجل باسم المولى؟ لان هذا مناسب. من المناسبة عندما تدعو ان تدعو الله عز وجل باسم يناسب ما تدعو به.

لا تقول ها يا قهار - 01:16:59

هذا من الاعتداء في الدعاء. يغفر اغفر لي نعم فيقول انت مولانا اذا كنت مولانا فانت الذي تنصر موالبيك. تنصر موالبيك الذين تتولاهم

فان من شأن المولى. المولى هو الناصر. المولى هو الناصر - 01:17:09

ان ينصر موالبيه على الاعداء وفي الحديث لما نزلت هذه الاية فقرأها صلى الله عليه وسلم قيل له عقب كل كلمة قد فعلت. والحديث

في الصحيح والله عقب كل كلمة يعني بعد كل كلمة قد فعلت - 01:17:23

الحمد لله تفسير سورة البقرة نجعلها في المباراة القادمة حتى نبدأ بها من اولها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت -

01:17:38